

الأفلاطونية الحديثة¹

- موسوعة ستانفورد للفلسفة
ترجمة: عبد الرحمن بلال

حول الأفلاطونية الحديثة ، التوجه التاريخي، والوعي المطلق، والروح والطبيعة، والمادة؛ نص مترجم للد. كريستان وايلديبرغ، والمنشور على ([موسوعة ستانفورد للفلسفة](#)). ننوه بأن الترجمة هي للنسخة المؤرشفة في الموسوعة على [هذا الرابط](#)، والتي قد تختلف قليلاً عن [النسخة الدارجة](#) للمقالة، حيث أنه قد يطرأ على الأخيرة بعض التحديث أو التعديل من فينة لأخرى منذ تنمة هذه الترجمة. وختاماً، نخصّ بالشكر محرري موسوعة ستانفورد، وعلى رأسهم د. إدوارد زالتا، على تعاونهم، واعتمادهم للترجمة والنشر على مجلة حكمة.

¹ Wildberg, Christian, "Neoplatonism", *The Stanford Encyclopedia of Philosophy* (Spring 2016 Edition), Edward N. Zalta (ed.), URL = <<https://plato.stanford.edu/archives/spr2016/entries/neoplatonism/>>.

يشير مصطلح الأفلاطونية الحديثة إلى مدرسة فلسفية فكرية ظهرت وازدهرت في أواخر العصور القديمة في العالم اليوناني الروماني، تقريبًا منذ وقت الأزمة الإمبراطورية الرومانية وحتى الفتح العربي، أي من منتصف القرن الثالث حتى منتصف القرن السابع. ونتيجة لتدهور الفكر المادي القديم مثل المذاهب الإبيقورية والرواقية، أصبحت الأفلاطونية الحديثة هي الأيديولوجية الفلسفية السائدة في تلك الحقبة إذ أنها قدمت فهمًا شاملًا للكون ومكان الفرد البشري فيه. وعلى النقيض من التسميات الأخرى مثل رواقى ومشائى، فإن تسمية "أفلاطونية محدثة" تعد من التسميات الحديثة وإلى حد ما كانت هذه التسمية خاطئة. لم يفكر الفلاسفة القدماء والمتأخرين منهم و المعدودين ضمن الأفلاطونيين المحدثين بأنفسهم على أنهم منحرفين في نوع من الجهد على وجه التحديد لإحياء روح ورسالة حوارات أفلاطون. من المؤكد أنهم أطلقوا على أنفسهم اسم "الأفلاطونيين" وتمسكو بوجهات نظر أفلاطون وفهموا أنها نظام إيجابي من العقيدة الفلسفية، فهم أكنو لها التعظيم عن معتقدات ما قبل سقراط وأرسطو أو أي مفكر لاحق آخر. ومع ذلك وبصورة أهم، يصف المشروع الذي يحمل بصمتهم بدقة أكبر بأنه تأليف كبير للتراث الفكري الذي كان في ذلك الحين ثريًا وعميقًا جدًا. في الواقع لقد استوعبوا و خصصوا ووافقوا بطريقة مبتكرة تقريبًا التراث الإغريقي الكامل للفلسفة والدين وحتى الأدب - مع استثناءات لمذهب الأبيقوريون، التي رفضوها دومًا والمذهب المادي المغالي التابع للفلسفة الرواقية. كانت نتيجة هذا الجهد هو نظام فكري قوي ومُتَمَنع جدًا والذي عكس ألفية من الثقافة الفكرية بل وجلب النظريات العلمية والأخلاقية لأفلاطون وأرسطو وأخلاق الرواقين إلى حوار مثمر وذلك بجانب الأدب والأسطورة والممارسات الدينية. وفي إطار احترامهم المتأصل لكتابات العديد من أسلافهم، قدم الأفلاطونيون الجدد معًا نوعًا من الخطاب الفكري والتفكير في مجموع الأفكار التي تم إنتاجها على مدى قرون من التحقيق المستمر التابعة للحالة الإنسانية. وكنتيجة طبيعية لإصرارهم على علاقتهم المتناقضة بالماضي، طور الأفلاطونيون الجدد -وبصورة مميزة- شعارهم الفكري الخاص بالسؤال الفلسفي حيث تمنح الحقائق التجريبية أن تكون بمثابة رسومات إيضاحية بدلاً من كونها نقاط انطلاق تجريبية أو حالات اختبار. اليوم قد يدفع نظام الأفلاطونية الحديثة الشخص الظن بأنه نظامًا متغرس وغير بديهي وغير قابل للتصديق، ولكن استبعاده بعيدًا عن متناول اليد هو أمر صعب، خاصة إذا كان الشخص مستعدًا للتعامل بجدية مع بعض الافتراضات الأساسية التي هي على الأقل غير خاطئة بشكل واضح وربما تكون صحيحة.

إن أهم هذه الافتراضات، التي يتشارك فيها الأفلاطونيون الجدد مع أغلبية مفكري العالم القديم، بما في ذلك معظم المفكرين السقراطيين وكذلك سقراط وأفلاطون وأرسطو وأتباعهم، هو الوعي العقلاني (النوص، غالبًا ما يتم ترجمته بالفكر أو الذكاء أو العقل) هو بالمعنى المهم أي يكون السابق من الناحية الوجودية العالم المادي عادة ما تعتنق للواقع المطلق (العقل فوق المادة). كان هناك نزاع بين أفلاطون وأرسطو حول ما إذا كانت كائنات الوعي المدركة (المفاهيم المجردة، والأفلاطونية أو غير ذلك والأعداد والخصائص الهندسية وما إلى ذلك) هي أيضًا سابقة من الناحية الوجودية، لكن الأباطرة الأفارقة كانوا يعتبرون هذه الحقيقة كمسألة غير منطقية التفاصيل. وهكذا، بعد اتباع تقليد العقل والاعتبار الموقر والراسخ، تحولت الأفلاطونية الحديثة حتمًا إلى نوع مثالي من الفلسفة.

الافتراض الثاني الذي تشاركه الأفلاطونيون الجدد مع الرواقيين و الهرامسة (هم مجموعة مؤثرة من المفكرين الدينيين المصريين الذين سبقت ظهور الأفلاطونية الحديثة)، كان في الواقع يعتمد في جميع مظاهره المعرفية والجسدية على مبدأ أعلى هو وحدوي وفردوي. الفلسفة الأفلاطونية الحديثة هي شكل صارم من مبادئ الأحادية التي تسعى جاهدة لفهم كل شيء على أساس قضية واحدة تعتبرها إلهية، ويشار إليها بشكل عشوائي باسم "الأول"، "الواحد"، أو "الخير". وبما أنه من المعقول أن نفترض - وفقًا لاعتقاد الأفلاطونيون الجدد- أن العلة الفاعلية هي سابقة على تأثيرها من الناحية الوجودية وبالتالي أكثر واقعية، وبهذا فإن المبدأ الأول في التسلسل الهرمي للوجود، مهما كان، لا يمكن أن يكون أقل "حقيقية" من الظواهر التي من المفترض أن تفسرها. بالنظر إلى صحة الافتراض الأول (أفضلية الوجودية للذكاء والوعي)، فإنه يتبع على الفور أن المبدأ الأول يجب أن يكون مبدأ الوعي. نتيجة لذلك، كان التحدي الأساسي الذي كافح جميع الأفلاطونيين الجدد للوفاء به هو في الأساس ما يلي: كيف لنا أن نفهم ونصف ظهور الكون، بكل ظواهره المتنوعة، كأثر لمبدأ فردي للوعي؟ على وجه الخصوص - وفي هذا الصدد، تتشاطر الأفلاطونية الحديثة مخاوف معينة مع علم الكونيات الحديث - كيف يمكن فهم ظهور الكون الفيزيائي المادي من من مبدأ الأحادية غير مشابه لهذا الكون بكل معنى الكلمة؟ كانت إجابتهم على هذا السؤال جديدة تمامًا وذهبت إلى أبعد من أي مسببات مسبقة كونية، بما في ذلك كتاب طيماوس لأفلاطون في الأناقة والرقية.

1. التوجه التاريخي: العصور القديمة

2. الواحد

3. الوعي المطلق

4. الروح والطبيعة

5. المادة

6. الأخلاق

7. التطورات اللاحقة في العصور القديمة

8. التأثير

فهرس

قراءات أساسية للأشغال الأفلاطونية الحديثة المتأخرة

الأدب الثانوي التمهيدي المختار

أدوات أكاديمية

موارد الإنترنت الأخرى

المدخلات ذات الصلة

1. التوجه التاريخي: العصور القديمة

بشكل صائب أو خاطئ، يُنظر إلى أفلوطين المولود في مصر (204 / 5-270) عادة على أنه مؤسس الأفلاطونية الحديثة. كان أفلوطين تلميذًا للفيلسوف الإسكندري أمونيوس ساكاس (في القرن الثالث) الذي لم يُنشر له أي شيء، ولا يزال أحد الفلاسفة الأكثر غموضًا من كل فلاسفة العصور القديمة. في حوالي عام 245، وعن عمر يناهز الأربعين، انتقل أفلوطين من الإسكندرية إلى روما وأسس مدرسة للفلسفة هناك. في البداية، كان تعليمه أيضًا شفهيًا تمامًا، حتى أقنعه أكثر طلابه موهبة فروريوس بكتابة ندواته. بعد وفاة أفلوطينوس، قام بورفيري بتحرير ونشر هذه الكتابات، حيث رتبها في مجموعة من ستة كتب مكونة من تسعة مقالات كل منها (ما يطلق عليه التاسوعات). وبالحدِيث عن البراعة الفكرية، يتوج أفلاطون كواحد من عملاقة المفكرين القدامى إذ أنه يضاهي أفلاطون وأرسطو وكريسيستس رغم أن العصر الحديث لا زال يعتريه التردد في منحه تلك المكانة المرموقة. وكما هو الحال بالنسبة لأسلافه الفلاسفة المرموقين، فإن النظام الفلسفي لأفلاطون يجمع بين طياته الابتكار والتراث التقليدي. والمسألة التي أثارها أسلافه وأهمته لا تزال ضبابية وبجاجة لمزيد من البحث. وقد قدمت الفقرات المنتقاة بعناية من محاورات أفلاطون وكتاب أرسطو ما وراء الطبيعة أفلاطون على أنها هي نقطة البداية في جميع تكهناته الخاصة، فقد كانت الأخلاق الرواقية وآراء الفيلسوف الإسكندر الأفروديسي (القرنان الثاني والثالث) جلية فيهم. وقد نبعت خلفيته الفكرية في العموم من ما يسمى بـ الأفلاطونية الوسطى، وفي المقام الأول من الفيلسوف نيومينوس أباميا (القرن الثاني). علاوة على ذلك، ليس مستحيلًا أن الغنوصية (التي عارضها أفلاطون بشدة) وكذلك الكتابات المنتشرة تحت اسم هيرميس تريسمسقيس قد أكدت أو حتى أخبرت أحاديته الميتافيزيقية. وأخيرًا، ربما كان أفلوطين يدرك تمامًا صعود المسيحية، ولكن إذا كان الأمر كذلك فإنه لم يكن منزعجًا من ذلك مثل تلميذه بورفيري. وقد أثبتت الأفلاطونية الحديثة - في سياق تاريخها القديم المتأخر - أنها قابلة للتكيف وتتسم بالسلاسة والدينامية أكثر بكثير من نظام المذهب الرواقي والتي كانت الفلسفة السائدة خلال العصر الهلنستي. ولذلك فهي قد ناشدت الطبقة المثقفة الدنيوية بقدر ما ناشدت المتعصبين الدينيين، وناشدت المتعصبين الوثنيين بقدر ما ناشدت المسيحية التي احتاجت إلى خلفية فلسفية لتحليل النقاط اللاهوتية التي ستتميز في النهاية بين الأرثوذكسي والمهرطق. من الشخصيات الهامة في أواخر العصر الأفلاطوني الحديث هم التلاميذ الذين سبق ذكرهم من أفلوطين و بورفيري وتلميذه إيمبليخوس وبلوتارخ أثينا وسوريا بروكسوس وسيمبليسوسو داماسيوس و أمونيوس هيرميو و جون فيلوبونوس و أوليميديوروس

ووستيفانوس بالإسكندرية، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. وقد ساهم كل منهم بطرق مختلفة ورائعة في تطوير وتنويع داخلي للمذاهب في المدرسة. (بعض هؤلاء الفلاسفة لديهم مداخل خاصة بهم في هذه الموسوعة. انظر قسم "المداخل ذات الصلة" في الأسفل).

الأهم من ذلك، فإن الاتجاه الجديد الذي اتخذه أفلوطين ومن قبله أمونيوس السقاص، قد أعطى للفلسفة اليونانية جاذبية مكتسبة بين النخب اليونانية الرومانية. ومن سخرية القدر أنه هذا ربما يكون قد ساهم في قبول المسيحية بين المتعلمين، وبالتالي رفع المشاعر الدينية لغير الأسوياء في الإمبراطورية والمضطهدين نحو إيديولوجية تحمل نظام سياسي ذا تقديس إلهي. والادلة كثيرة على أن الأفلاطونية الحديثة قد زادت من شأن المسيحية ومنها: إن اللاهوتي المسيحي أوريجينوس، الذي سبق وجود أفلوطين لأكثر من عشرين عاما قد يكون أيضًا تلميذًا من أمونيوس ساكاس. قضى آباء كبادوكيون و غريغوريوس النزينزي شبابهم في الدراسة الفلسفية في أثينا في القرن الرابع حيث كانوا بالتأكيد معرضين للأفلاطونية الحديثة، في حين كان أوغسطين(354-430) على دراية وثيقة بكتابات أفلوطين وبورفير. لم يكن من الممكن حتى أن تتم متابعة النقاشات حول الجدل (في الإفخارستيا)، أو أقنوم الثالوث الأقدس، أو طبيعة المسيح الإلهية / الإنسانية، دون تدريب شامل في الخطاب الفلسفي اليوناني الحالي. وبحلول نهاية القرن الخامس، كان الجمهور في الفصول الفلسفية في الإسكندرية مسيحيًا بشكل كبير، واستمر تعليم الأفلاطونية الحديثة بشكل أو بآخر في أثينا والإسكندرية والقسطنطينية وبغداد وميستر وأماكن أخرى للتعليم حتى ظفرت بانتعاشة في عصر النهضة في إيطاليا.

2. الواحد

ما الذي جعل من المثالية الأفلاطونية الحديثة جذابة بشكل جوهري؟ تجاهل في هذا في سياق النداء العاطفي الديني، لدى الأفلاطونية الحديثة جاذبيتها الفلسفية وأهميتها التي امتلكتها بدون شك وربما لا تزال تمتلكها، و تكمن هذه الجاذبية في حقيقة أنها توفر أقصى قدر من السلطة التفسيرية على أساس مبدأ ميتافيزيقي واحد فقط.

على الرغم من أن النظام يترابط بطريقة تجعل من الممكن الاقتراب منه من عدة زوايا، فقد يكون من الأفضل البدء في قمة الهرم الأنطولوجي والعودة إلى السؤال المطروح سابقاً: كيف يمكن تفسير العالم؟ ظهور من مبدأ إلهي واحد واعٍ؟

قد يكون من المفيد أولاً أن نذكر أن الوثنيين من الأفلاطونيين المحدثين ليسوا من المؤمنين بعملية الخلق. وهذا يعني - و أياً كان الحساب الذي يعطونه عن أصل الكون- فإن هذا السرد لن يساء فهمه كإعادة سرد الخلق في الوقت أو في بداية الوقت. وبدلاً من ذلك، فقد تكهنوا بأن عملية ظهور الكون من المبدأ الإلهي، كما تصوروا (كما هو موضح أدناه) أنها قد استمرت إلى الأبد، تمامًا كما تستمر في هذه اللحظة وسوف تستمر في ذلك، أي عالم بلا نهاية. عندما تم تبني النظرة العامة للأفلاطونية الحديثة وتكييفها من أجل صقل وتوضيح العقائد المسيحية والإسلام واليهودية، فإن هذه الميزة التي تحملها العقيدة، وعقيدة الأبدية المترابطة في العالم ستصبح قضية مثيرة للجدل.

ثانياً، على عكس اللاهوتيين القدماء في إسرائيل ومصر، لم يعتقد الأفلاطونيون المحدثين أن الكون يمكن أن ينبع من الإله مباشرة وبطريقة تفوق كل الفهم، على سبيل المثال يمكن أن يحدث ذلك من خلال تحول فكرو وكلام منطوق إلى وجود ما. وكان رأيهم الأكثر دقة هو أن الواقع نشأ من "المبدأ الأول" في مراحل متماسكة، بحيث تعمل إحدى المراحل كمبدأ مبدع للمرحلة التالية.

يرتكز هذا النوع من علم الكون المنهجي على العقيدة - التي تستند إلى حد ما في الملاحظة، لكنها ترتفع من خلالها إلى حالة مبدأ إرشادي - بأن كل نشاط في العالم هو إلى حد ما أمر مزدوج من حيث كونه يمتلك جانباً داخلياً وخارجياً. على سبيل المثال، النشاط الداخلي للشمس (الاندماج النووي، كما نعرف الآن) هو التأثير الخارجي للحرارة والضوء وأنشطتهما كذلك. أو إذا نظرنا للنشاط الداخلي للشجرة التي يحددها نوع الشجرة التي هي (رمزها الوراثي، يمكننا الآن أن نقول، إن الأفلاطونية الحديثة التي تحدثت عن مبدأ تراتبي متأصل، وهو اللوجوس) ينتج عنه خروج نوع معين من الفاكهة؛ ونقول مرة أخرى، تعبر الأفكار والمشاعر الداخلية للبشر عن نفسها في الكلام والأفعال.

و في كل حالة، لا يكون التأثير الخارجي هو الغرض من النشاط الداخلي أو نهايته؛ بدلاً من ذلك هو ببساطة الحالة التي يخرج أحدها عن الآخر ويصاحبه. علاوة على ذلك، فإن هذه الأنشطة الخارجية سوف تكون مثمرة بشكل نموذجي للأنشطة الخارجية الأخرى التي تكون أكثر بعداً وانشقاقاً من الناحية الوجودية: فالفواكه تعمل كغذاء أو سم لأشكال الحياة الفردية الأخرى، ويشكل كلام الإنسان وعمله - بمرور الوقت - سيرة الشخص أو تاريخ المجتمع. من المهم أن نلاحظ أنه في جميع الحالات، لن يكون النشاط الخارجي شيئاً عشوائياً، بل هو شيء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط الداخلي وهو بمثابة تعبير عنه. بعبارة أخرى، فإن أي نشاط داخلي يقوم بطريقة ما بتنبأ شخصية وطبيعة تأثيره الخارجي. وهكذا، أصر الأفلاطونيون الجدد على أنه لا يوجد أي شيء على المستويات الأنطولوجية السفلية ضمن سلاسل السببية التي لم يتم التنبؤ بها بطريقة ما على المستويات الأعلى المقابلة. بشكل عام، لا تظهر أي خاصية ما لم تكن بالفعل موجودة مسبقاً في مسببها.

فيما يتعلق بالمبدأ الأول للواقع، فقد تم تصويره ككيان بعيد عن الوجود، يتجاوز كل الواقع المادي، هناك القليل جداً يمكن أن يقال إلا أنه هو الوحدة المطلقة. ومع ذلك، فإننا نعرف تجريبياً تأثيره، فهو الكون برمته، ويجب علينا بالتالي أن نفترض أن الواحد هو الناقل أو بالأحرى متطابق مع نوع غير محدود من النشاط أو الطاقة الفردية. وبما أنه من البديهي أن نفترض أن الكون المادي قفز إلى شكله الحالي مباشرة من هذا الربيع الجيد للطاقة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هو بالضبط النشاط الخارجي الأول والأساسي الخاص بالنشاط الداخلي للواحد؟

3. الوعي المطلق

وفقاً للتعهد الأفلاطوني الأرسطي بالعقل على السؤال، كانت إجابة الأفلاطونيين الجدد على هذا السؤال هي أن النشاط الخارجي للأثر الأول يجب أن يكون عقلاً عظيماً (النوص)، والنوص مفهوم صعب وغامض يُترجم عادةً باسم "الفكر". يبدو من الأفضل ترجمة مصطلح النوص بطريقة أكثر واقعية وإمكانية للوصول على أنها "وعي" خالص ومطلق. ووفقاً لنظرية الأفلاطونية الحديثة، فإن الوعي لن يكون نوعاً ما من الممتلكات الطارئة للمكونات المادية المرتبة بطريقة معينة، بل هو بالأحرى يكون التأثير الأول لنشاط للواحد، وهو الشكل الأسمى

للواقع (بما أن الواحد كان يفترض أن يكون ما وراء الكينونة)، وهو نوع من قوة الإدراك المتجسدة مسبقاً على هذا النحو. وقد أشار الأفلاطونيون الجدد إلى الوعي على أنه "الأقنوم" الثاني، وهو المصطلح الذي سيكون له تاريخ طويل ومعقد حيث اكتسب معان جديدة وذات صلة في السياقات المسيحية. "الأقنوم" هو اسم تجريدي مشتق من فعل يعني "وضع نفسه تحت أو في الأسفل"، مع علاقة تضمينية "وقوف شخص على الأرض". وبالتالي، فإن كلمة "أقنوم" تعني وجود كائن أو حقيقة جوهرية مميزة لنوع معين وهو في حالة الوعي، النشاط الخارجي المشتق للمبدأ الأول. كما يمكن تطبيق المصطلح على "الأول" باعتباره "الأقنوم الأول"، وفي هذه الحالة سيتراجع دلالة الخضوع إلى الخلفية.

ما هو النشاط الداخلي للوعي إذًا؟ المهمة المتأصلة في الوعي هي الفهم، والفهم ينطوي على إدراك الأسباب. في محاولة لفهم نفسه، لا يمكن للوعي أن يتحول إلى أصله، وبالتالي يفترض أو ينظر إلى الأول باعتباره المبدأ المتعالي لواقعه الخاص. وكما يقول الأفلاطونيون الجدد، بعد أن بزغ من المبدأ الأول، "تقهقر" الوعي إلى الوراء من أجل فهم الشرط المسبق لوجوده. وكوننا مدركين لهذا الكيان الآخر، فإن الوحدة الأصلية للوعي تتحول إلى ازدواجية ومعها تظهر فئات الهوية والفرق الأكبر والأصغر، حيث العدد والتغير والراحة. في الواقع، بطريقة لا يتم شرحها بالكامل، أو ربما يمكن تفسيرها، يبرز العالم المثالي للأشكال والأفكار الأفلاطونية بلا جهد في سياق جهد الإدراك لفهم نفسه.

قبل الانتقال إلى مناقشة التأثير الخارجي لهذا النشاط الداخلي للوعي، يجب علينا تصحيح التأكيد المشترك على أن ما نتعامل معه هنا هو عملية "انبثاق". من المؤكد أن الوعي (أو العقل) ينشأ بطريقة أو بأخرى من نشاط المبدأ الأول، لكن تسمية هذه العملية من الانبثاق، مع دلالاته المادية الواضحة هي تسمية مضللة. استخدم الأفلاطونيون الجدد كلمات "الانبثاق والعودة" (epistrophê و prohodos) والتي كما هي تعد كلمات مجازية ليست أفضل بكثير. وعلى الرغم من أن التشابه في بعض الأحيان في هذا السياق هو تشبيه الضوء المنبعث من الشمس، فإن هذا أيضًا لا يجدي نفعًا في مساعدتنا على فهم طبيعة النظرية الأفلاطونية الحديثة بالنسبة للكيفية، وبمعنى آخر، حقيقة ما تبقى من الواقع الذي ينبع من السبب الأول. في الجوهر، لا توجد عملية توليد أو إنتاج؛ لا شيء مادي أو مكاني يحدث. لا يوجد وكيل يمارس تأثيره على الزبون. على

الرغم من أن الأفلاطونيين الجدد اتبعوا التقليد الأفلاطوني في الحديث عن الديمورغوس (حرفي إلهي)، فإن علم الكونيات ليس لديه شيء ديموغرافي حيال ذلك، كما فشل أفلوطين أيضاً في الإشارة لذلك. الحرفيون يفكرون ويزورون ويخوضون عملاً ويرتبون و ينسقون مجموعة من العمليات الفنية المتنوعة نحو إنتاج بعض منتجات حرفتهم. خلافاً لشخصية أفلاطون في كتاب طيماوس أو مؤلفي سفر التكوين، لا يوجد مجال للميتافيزيقيا الأفلاطونية الحديثة لمثل هذه المقارنات الخام. في باب الوعي، النشاط واحد ويمثل نفسه متعددًا من خلال تلك الوحدة. في هوية نشاط الفكر بجانب أجسامه، أكدت الأفلاطونية الحديثة أن العالم المثالي لجميع الأشكال والأفكار أصبح مفهومًا. هنا مرة أخرى وبطريقة غير متعمدة وبلا جهد، هذه الحياة الداخلية النشطة للوعي تنتج المزيد من التأثير الخارجي، ألا وهو الروح.

4. الروح والطبيعة

وفقًا للقانون الثاني للديناميكا الحرارية، تتقارب التنوعات البنيوية والتنسيقية الموجودة في العالم المادي الغير متحرك نحو الانتروبيا والفوضى اللانهائية. ومع ذلك، نشهد في الغلاف الحيوي نزعة متزايدة إلى تنوع في الأصناف والأنواع الطبيعية. من وجهة النظر الأفلاطونية الحديثة، فإن هذه الحقيقة الأخيرة يمكن تفسيرها بسهولة من خلال الافتراض غير الدارويني الكامل للأشكال الأبدية للأنواع الطبيعية في أقنوم الوعي الذي يظهر تدريجيًا في العالم، مقيّدًا بالمكان والزمان، في نوع من العضوية التطورية. كما سبق الإشارة إلى ذلك، افترض الأفلاطونيون الجدد أنه من غير المنطقي أن يأتي أي شيء إلى هنا دون أن يُصنّف بطريقة نموذجية في العالم المعقول.

على الرغم من أن المرء قد يعتقد أن ظاهرة التطور تتعارض مع نظرية الأفلاطونية الحديثة، إلا أنها تتوافق معها في الواقع. إلى حد ما، هذا هو بالضبط ما يجب أن نتوقعه نتيجة للافتراض التجريبي لهذه الافتراضات الميتافيزيقية. علاوة على ذلك، وبوجود تميز للأشكال الموجودة في الأكاديمية القديمة لأفلاطون وخلفائه المباشرين، فإن أشكال الأفلاطونية الحديثة بعيدة كل البعد عن كونها مجرد مخطوطات أو تعريفات أو مخططات شبيهة للعالم الطبيعي، إنها كيانات تَفْكيرية تعج بالحياة الواعية. إنها تتربط بفاعلية وديناميكية بطريقة تشكّل كونًا واعيًا حيًا - وهي بحياتها الداخلية الغنيّة - تعد النشاط الواعي للأفكار، وهي المسؤولة في نهاية المطاف

عن ظهور صور لها في المكان والزمان لتعويض الكون المادي وكل شيء فيه. لكن هذا ليس سهلاً على الإطلاق. كيف يمكن بالضبط أن تصبح صور الأشكال الأبدية وغير القابلة للتغيير التي تم تغييرها مسبقاً في الوعي على هذا النحو، لتتجلى بذلك فيه وتشكل في العالم المادي؟

لفهم وشرح مدى دقة أن العقل والمادة تتفاعلا مع بعضهما البعض بشكل عام هي مشكلة فلسفية كبيرة ودائمة. إن السبل التي تبدأ من الافتراضات المادية الحديثة لم تسفر عن إجابات معقولة أكثر سهولة من منظور المثاليين الأفلاطونيين الجدد. على الرغم من أن الأفلاطونيين الجدد قد قدموا العلاج المكثف، إلا أنهم لم يفسروا الأمر بشكل مرضٍ. باختصار، فإن الإجابة التي قدموها لها علاقة بفهمهم الأساسي لمجال النفس. كافح أفلوطين على وجه الخصوص في أطروحات طويلة ومتعرجة لتوضيح الأداء الدقيق للظاهرة العامة لما أطلق عليه القدماء "الروح" (psychê)، وهو أقنوم إضافي لكائن قد "ينبثق من" الجهد الداخلي للوعي بسلاسة وبشكل مشابه للوعي الذي "انبثق من" المبدأ الأول، وهو الرابط الذي يسهل إظهار الشكل في المادة. إن تكهناتهم المبكرة عن الروح، المفهومة في علاقته بمسببها (الوعي الصافي) من ناحية وتأثيره (ظهور الكون المادي الحي) من ناحية أخرى، قابعة في الأفلاطونية الحديثة. إن جاز التعبير نقول أن الأفلاطونية الحديثة لا تمثل سوى فلسفة الروح، أو "علم النفس" بالمعنى الأصلي لتلك الكلمة.

في الكائنات الحية، والبشر على وجه الخصوص، الوعي هو مجرد نشاط نفسي واحد من بين آخرين. يمتد عالم نفساني في سلسلة متصلة من العمليات العليا من المعرفة والذاكرة والخيال وصولاً إلى الأشكال الأكثر بدائية وتعبيرات الحياة التي تميز المحيط الحيوي في العالم (العمليات الطبيعية للتمثيل الغذائي، النمو، إلخ). العديد من المفكرين القدماء المؤثرين - كلا من الفلاسفة والشعراء - اعتبروا الكون ككائن حي، ليس فقط في أجزائه ولكن أيضاً وبشكل خاص ككل. في كتابه طيماوس، وصف أفلاطون بالتفصيل بنية ووظيفة الروح العالمية، وأخبرنا الطريقة التي تم بها وضعها من قبل حربي إلهي (الديمورغوس) وهي ملتصقة مع عالم المادة غير النظامية التي كانت تسيطر عليها وتفرض النظام. كان لدى أفلوطين وأتباعه وجهة نظر مختلفة تماماً. لا يوجد تخطيط على حساب أي شخص، ولا "بناء" كيان ميتافيزيقي واحد بواسطة كيان آخر؛ بدلاً من ذلك، فإن الروح

والتي هي الظاهرة العامة للحياة القادرة على تحريك المادة، هي فقط المظهر الخارجي الظاهر للنشاط الداخلي للوعي.

الفكرة العامة هي أن الروح باعتبارها النشاط الخارجي للوعي، ينظر إلى مسببها من أجل فهم نفسها حتى يكون حقًا ما هو عليها. وبذلك يكون التحديق في الأشكال والأفكار الحالية حاضرًا في الوعي، إذ أنها تصبح على علم بها من قبل تلك الأشكال والأفكار وتدفع قدمًا عن طريقة تقتضيها الضرورة الحميدة بصور من الأشكال الأبدية إلى عالم أقل من الكينونة. وبوصفنا الكون بأكمله والمحيط الحيوي على الأرض بهذه الطريقة، يمكن للمرء أن يقول إن مجموع العالم المادي والعقلاني يكمن في الروح، وليس العكس، أن الروح تكمن في الأجسام التي تنعشها.

ووفقًا لنظرية الأفلاطونية الحديثة، فإن العالم كما نعرفه ونختبره في خصائصه الرسمية والهيكلية هو التأثير الخارجي لنشاط وحياء الوعي، وهو النشاط الذي كان يعتقد أنه يتم التوسط "من فوق" بواسطة كيان آخر ميتافيزيقي متوسط الكيان، وهو الروح. لا تزال الحالة الأنطولوجية الدقيقة للروح كأقنوم آخر في حد ذاتها غير محددة بعض الشيء - لأنه إن جاز التعبير - فإن الروح هي عملية التعبير عن العالم الواضح في شكل مشتق من الكائنات الحية الطبيعية المعقولة والحياة التي تعيشها.

قام الأفلاطونيون الجدد بالتمييز بين "الروح" و "الطبيعة" (physis) التي ترقى إلى الفصل الهرمي للوظائف النفسية الأعلى والأدنى. بالنسبة إلى الأفلاطونية الحديثة، تشير "الطبيعة" ليس فقط إلى جوهر أو طبيعة كل كائن طبيعي أو كامل العالم الطبيعي برمته (الطبيعة ككل)، ولكن أيضًا، وفي المقام الأول، إلى جانب أقل من الحياة الواعية (أنشطة الحياة "اللاإرادية" التي لا يتم التحكم بها عن وعي من خلال وعي الحيوان الفردي) التي تشاهد- في نوع من الرؤية المتضائلة- الجوانب ذات الصلة في العالم المفهوم، وتدخلهم في فعل تأمل صامت. وهكذا، فإن كل جانب من جوانب العالم الطبيعي، حتى أكثر أجزاء المادة اللاعضوية وغير العضوية ظاهريًا له لحظة أبدية إلهية. على الرغم من كل ما يرتبط بالفلسفة الأفلاطونية الحديثة من غيبيات، إلا أن الأمر يحتاج

إلى التأكيد على أن العالم المادي الذي يسكنونه كان لهذا السبب مكاناً جيداً وجميلاً بشكل أساسي، وهو نتاج جهد العناية الفائقة والقوة الإلهية ويستحق الإحترام .

5. المادة

بدون ضوء، لن يكون من المنطقي التحدث عن الظلام. في الواقع، لن يكون هناك شيء اسمه الظلام، حيث أن الظلام هو غياب الضوء وعكسه. بنفس الطريقة التي يكون فيها الظلام هو نتاج ثانوي للضوء، وهذا أمر مهم، كما يقول الأفلاطونيون الجدد، ليس سوى منتج ثانوي للإنبثاق الديناميكي الأول. في الواقع، هذا هو الحد الذي تستنفد فيه الطاقة المنقولة في سلسلة الأنشطة الداخلية والخارجية على مختلف مستويات الواقع نفسها وتنتهي. فكما أن الظلام ليس لديه القدرة على إظهار نفسه، وبالطريقة نفسها، لم يعد للمادة أي نشاط داخلي من شأنه أن يؤدي إلى نشاط خارجي إضافي. على هذا النحو، الضوء هو شيء سلمي خالص، وبه تنتهي العملية الأبدية للإنتاج المتتابع لمستويات أقل من الواقع بالضرورة . ولكن الأهم بالنسبة إلينا هو المجال الذي يصبح فيه نشاط الروح من الوعي مدهشاً ومدروساً. قد يكون من الخطأ القول أن المادة غير موجودة على الإطلاق، أو أنها ليست شيئاً. وفقاً لهذه النظرية، وعلى أي حال، أن المادة لها وجود، ولكن ليس كمبدأ وجودي منفصل متميز عن الواحد مع آثار خاصة به. وهو -بدلاً من ذلك- ظاهرة هامشية من حياة الروح، وهو منتج ثانوي من نشاط العوالم العليا من الكينونة. على هذا النحو، فإنه لا يوجد شيء، سوى كيان لا معنى له تماماً وبلا شكل. كان من المقدر لهذه العقيدة الإقطاعية إثارة الجدل في وقت لاحق بين الأفلاطونيين الجدد، عندما اقترح أن تكون المادة على الأقل ملكاً لثلاثية الأبعاد غير محددة.

وقد كانت العقيدة الأكثر إثارة للجدل المرتبطة بالمادة هي تفسير الشر. حاول أفلوطين التمسك بوجهة النظر بما يتفق مع علم الأنطولوجيا بأكمله، أنه في أي وقت في السلسلة العظيمة من الكينونة القادمة من الأعلى يظهر أي شيء يمكن اعتباره شراً أو سبباً للشر. ومع ذلك، من الواضح أن الشر ولا سيما الشر الأخلاقي، هو جزء من تجربتنا للعالم، ويجب تقديم تفسير حول المكان الذي نشأ منه. كانت إجابة بلوتينوس هي أن الشر ينشأ من تحت وليس فوق ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمادة. ومع ذلك، فالمادة ليست جوهر مستقل للشر في أي

من المعاني في الديانات المانوية أو الغنوصية، لأنه لا يملك قوة فاعلة من تلقاء نفسه. بدلاً من ذلك، ينشأ الشر حيثما وأينما توجه الكائنات العليا، ولا سيما البشر، اهتمامهم نحو العالم المادي أدناه، بدلاً من العالم الجلي أعلاه، وعندما يعتر بهم قلق شامل حياله. إن النظر إلى الأسفل، كما كان، بدلاً من الأعلى فيما يخص الوعي والمهابة الإلهية، هو ما يلوث النفس ويجعلها شريرة أخلاقياً. على الرغم من أنه من المفاجئ مقدار القوة النفسيرية لطبيعة ووجود الشر الأخلاقي الذي توفره هذه النظرية، فقد ظل مثيراً للجدل حتى بين الأفلاطونيين الجدد. كرس برقلس، في القرن الخامس، أطروحة كاملة لتبرئة أفلوطين على هذه النقطة. تخلى بروكلس عن الفكرة المريحة عن الخير الجوهرية للإنسانية - وخالف أوغسطين قبله - مصراً على الاحتمال الحقيقي للفساد الأخلاقي للروح البشرية.

6. الأخلاق

نحن البشر، مع وجود أجسادنا نعتبر جزء من العالم المادي. ولكن الأهم من ذلك، نحن كائنات حية يمكن أن تضع أنفسنا في مواجهة حاجات واهتمامات الجسم ونفكر في حالتنا الخاصة. ليس هناك ما هو مجرد مادة قادرة على فعل ذلك، ذلك وفقاً للأفلاطونية الحديثة، وبالتالي لدينا ما أطلق عليه القدماء "الروح". وعلاوة على ذلك، تعمل أرواحنا على مستوى من الوعي والذكاء الذي يفوق الإدراك لجميع المخلوقات الأخرى. أخيراً، تماماً مثل كل شيء آخر، نحن أشخاص نتحد ونشارك، مرة أخرى، كما سيعبر عنها الأفلاطونيون الجدد، في شكل الاتحاد.

نظراً لوجهة النظر هذه، فإن الوجود البشري يشكل تمثيلاً لافتاً للكون ككل، وهو صورة مصغرة يتم فيها دمج جميع مستويات الوجود (الوحدة والوعي والروح والطبيعة والمادة) في فرد عضوي واحد. أخذ الأفلاطونيون الجدد هذا إشارة واضحة بأننا، تماماً مثل الصرح الكوني بأكمله، "قد جاء من فوق". إن الإنسان إذن ليس في المقام الأول كياناً اجتماعياً أو سياسياً، بل كائنًا إلهياً، ولم يُنظر إلى غرض الحياة كثيراً في تمرينات وبروفة من الفضائل التقليدية التي تعطي المعنى والجودة لتفاعلنا مع الآخرين، ولكن في السعي إلى "إعادة الإله فينا نحو الإلهية ككل"، كما شدد أفلوطين على أتباعه في آخر لحظة عند موته (رخام البورفيرى، حياة أفلوطين 2).

تعترف الأخلاق الأفلاطونية بالأهمية الاجتماعية والقيمة لما يسمى بالفضائل الكاردينالية (العدالة والحكمة والاعتدال والشجاعة) لكن الوظيفة الرئيسية للفضائل تكمن في تنقية وإعدادنا لعلاقة فردية أكثر أهمية وذلك بجانب الوعي الإلهي - التي هي في النهاية - المبدأ الأول نفسه. لذلك، فإن المبادئ الأخلاقية للأفلاطونيين الجدد تعني بالفرد، فالهدف ليس استيفاء الحياة اليومية ضمن حدود ما هو ممكن إنسانياً، ولكن ليس أقل من يودايمونيا بالمعنى الأكثر توسعية، ألا وهو التأليه. من غير المستغرب أن يكون الطريق إلى الخلاص هو الحياة الفلسفية، وهو جهد مخلص وشاق للعقل للعودة إلى الوراء وإلى الأبد لإلغاء أي مخاوف للجسم. وعلى هذا الأساس، كان الأفلاطونيون الجدد يمتحنون بشدة على العقيدة المسيحية في ذلك الوقت، وهو أن خلاص الإنسان قد تحقق بالفعل من خلال حياة وموت رجل يقدر باعتباره ابن الله.

7. التطورات في وقت لاحق من العصور القديمة

في الوقت الذي تعرضت فيه الحكمة المعتبرة في اليونان وروما لضغوط متزايدة من أجل إعادة صياغة التزاماتها في مواجهة موجات من الحركات الروائية التي تدعي الحقيقة الوهمية، سعى الأفلاطونيون إلى تحسين تعاليمهم ولترسيم الهندسة الميتافيزيقية للعالم كما رأوها. لم يعد يكفي أن نتمسك بالقضايا الفلسفية - مثل أفلاطون وشيشرون وإلى حد ما أفلوطين - بروح جادة واستكشافية. ولكي يتم سماعها في سوق الأفكار التنافسية بشكل متزايد والمليء بالرجال المقدسين من كل نوع ومزاج، كان يجب وضع وجهات النظر بوضوح وبشكل منهجي. في بعض مظاهره اللاحقة، مثل الرواقية والأبيقورية قبلها، انجرفت الأفلاطونية الحديثة نحو المدرسة واشتهرت في بناء النظام العقائدي.

على طول الطريق، تم إدخال جميع أنواع التنقيحات والتعديلات من التسميات. تم وضع التمييز داخل أقنوم الوعي والسلوك من أجل محاولة تغيير التحولات من مستوى إلى آخر. نشأت صناعة كاملة من التدريس والتعليق لتفسير ألفية من الفلسفة الهيلينية في ضوء الالتزامات الأساسية للأفلاطونية الحديثة. تم رفع بعض أسلاف الفلاسفة السابقين إلى وضع السلطات شبه المعصومة، وتمت قراءة نصوص أفلاطون وأرسطو بشكل شامل، وتحليلها بجدية ومواءمتها دون هوادة. وأخيراً، في محاولة لوقف المد المتصاعد لجميع أنواع طوائف نشر

الخلاص التي ملئت الإمبراطورية الرومانية بعدئذ، تم جلب التقاليد الدينية القديمة لليونانيين وخاصة المصريين إلى المذهب وأعطوا مغزى ومعنىً جديدًا. ولكن بعد الموت المفاجئ للإمبراطور جوليان (363)، فإن الأفلاطونيون الجدد لم يعد لهم أي من هذه الجهود القادرة على الصمود أمام موجة المد والجزر في العالم المسيحي.

تم حل المجموعة الأكثر نشاطاً من الأفلاطونيين الجدد، الذين يعيشون في أثينا وما زالوا ملتزمين بالطقوس القديمة في أعقاب تشريعات الإمبراطور جستنيان البالغة 529، والتي أسفرت عن إغلاق الأكاديمية الأفلاطونية. استمرت الفلسفة الهيلينية واستمر تدريس التخصصات المصاحبة لها في الإسكندرية والقسطنطينية حتى نهاية القرن السادس، ولكن تدريسها كان من قبل أناس اعتنقوا أو تعايشوا مع الدين الجديد. وبنفس القدر، طمس الغزو العربي في القرن السابع ملامح الأفلاطونية الحديثة واستولى، لكن الإحياء الحقيقي للأفلاطونية الحديثة حدث عندما قدم جماعة الإنسانيّة كنوز اليونان العتيقة المتأخرة إلى متاحف عصر النهضة في إيطاليا وفرنسا وألمانيا.

8. التأثير

إنها حقيقة لا يمكن إنكارها، على الرغم من أنه نادرًا ما يُعترف بها في أيامنا هذه، إلا أن النظرة العامة والمذاهب الأساسية للأفلاطونيين الجدد أثبتت تأثيرًا كبيرًا للغاية طوال تاريخ الفلسفة الغربية. من خلال أوغستين (354-430) في الغرب وآباء الكبادوكيين في القرن الرابع (باسل وغريغوريوس نيسيسا وغريغوريوس نازانز) في الشرق وكذلك الكتابات الزائفة من ديونيسيوس الأريوباجي (أوائل القرن السادس)، أثرت الأفلاطونية الحديثة بعمق على ظهور التيار السائد وليس اللاهوت المسيحي السائد (جون سكوت إريوجينا وتوماس الأكويني ودونس سكوتس ومايستر إيكهارت). بالإضافة إلى ذلك، ومن خلال أطروحة منحولة بعنوان لاهوت أرسطو، سهّل الفكر الأفلاطونيّ تكامل الفلسفة والعلوم القديمة في كل من ديانات الإسلام (لا سيما من خلال الكندي والفارابي وابن سينا) واليهودية (موسى بن ميمون).

خلال عصر النهضة، شهد التعليم اليوناني القديم والأفلاطونية الحديثة على وجه الخصوص إحياء دراماتيكيًا

في الغرب في أعقاب أعمال جيمستوس بليثو (1452-1355)، بيسورين (1403-1472)، وقبل كل شيء، مارسيليو فيسينو (1433-1499)، التي تأثرت في ترجمته وتفسيره لأفلاطون وأفلوطين في النصف الثاني من القرن الخامس عشر ليس فقط الفلسفة، ولكن أيضاً فن وأدب هذه الفترة. قد يكون من الصحيح القول أنه حتى أكثر من كتابات أفلاطون وأرسطو أنفسهم أفكار الأفلاطونية الحديثة استمرت في التأثير على المفكرين الغربيين في الإقناع المثالي، مثل الكامبليون الأفلاطونيين (الذين كانوا حقاً أفلاطونيون جدد) مثل لايبنتز وهيغل وشيلينج وفيشت و برغسون وتايلارد دي كاردين وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

إن تاريخ الأفلاطونية الحديثة حتى يومنا هذا هو أكثر تنوعاً وتعقيداً إلى حدٍ لا يمكن تحقيقه في مقالة تمهيدية مثل هذا. على الرغم من انتشار أنصار هذا النموذج المطور من الأفلاطونية في جميع الفترات التاريخية للفلسفة الغربية منذ العصور القديمة المتأخرة، اكتسبت الأفلاطونية الحديثة اليوم سمعة كونها تأملية ومبهمه إلى حد الخطأ. لم تساعد الالتزامات الفلسفية الحديثة على التجريبية والوضعية المنطقية وتحليل اللغة كثيراً في الوصول إلى تقييم حكيم لتلك الحركة ونقاط قوتها ونقاط ضعفها والاكتشافات العلمية المثيرة للمادية القاعدية المعاصرة حيث تميل لردع الطلاب عن حتى محاولة إيجاد طريقهم إلى عالم الأفلاطونية الحديثة. ربما يكون هناك سبب آخر يجعل هذا النوع من التفكير يصدم عامة الناس باعتباره تفكير غامض وغريب قد يكون أن الأديان الإبراهيمية، حتى لو فرضت مبدأً إلهياً واحداً كمصدر لكل الوجود، لكنها تصور هذا المبدأ على هيئة شخص وصانع. هذه البقايا من التجسيم ما قبل الفلسفي تتجاوز الأسئلة الصعبة التي كافحها المفكرون الوثنيون الماضيون بجهد كبير لتقديم إجابة عندما سعوا لتفسير وجود العالم المادي المتنوع والمعقد من مبدأ غير مادي يفترضون أنه ليسوا سوى مبدأ واحد.

قائمة المراجع

- Plotinus, *Enneads*
— I 1 (What is the Living Being and what is Man?)
— I 2 (On Virtues)
— I 4 (On Well-Being)
— I 6 (On Beauty)
— I 8 (What is Evil and Where Does it Come From?)
— II 4 (On Matter)
— III 8 (On Nature and Contemplation)
— IV 8 (On the Descent of the Soul in Bodies)
— V 1 (On the Three Primary Hypostases)
— V 9 (On Intellect, The Forms, and Being)
— VI 8 (On Free Will and the Will of the One)
Porphyry, *Life of Plotinus*
—, *Isagoge*
—, *On Abstinence*
Iamblichus, *On the Egyptian Mysteries*
Proclus, *Elements of Theology*
Marinus, *Life of Proclus*
Damascius, *Life of Isidore*
Simplicius, *Commentary on Epictetus' Handbook*
John Philoponus, *On the Eternity of the World against Proclus*
لمزيد من المعلومات التفصيلية عن تطور الأفلاطونية الحديثة في تاريخ الفلسفة الغربية أو على مذاهب أفلاطونية محددة راجع قسم المقالات ذات الصلة أدناه.

مواد ثانوية تمهيدية مختارة

- Chiaradonna, Riccardo and Franco Trabattoni (eds.), 2009, *Physics and Philosophy of Nature in Greek Neoplatonism*, Leiden and Boston: Brill.
Cooper, John M., 2012, *Pursuits of Wisdom: Six Ways of Life in Ancient Philosophy from Socrates to Plotinus*, Princeton NJ: Princeton University Press, Ch. 6.
Emilsson, Eyjolfur Kjalar, 1988, *Plotinus on Sense-Perception: A Philosophical Study*, Cambridge (England) and New York, NY: Cambridge University Press.
Gerson, Lloyd P., 1994, *Plotinus*, London and New York: Routledge.
— (ed.), 1996, *The Cambridge Companion to Plotinus*, Cambridge (England) and New York, NY: Cambridge University Press.
Gerson, Lloyd P. (ed.), 2010, *The Cambridge History of Philosophy in Late Antiquity*, 2 vols., Cambridge (England) and New York, NY: Cambridge University Press.

O'Meara, Dominic J., 1993, Plotinus: An Introduction to the Enneads, Oxford and New York: Oxford University Press.

Remes, Pauliina and Svetla Slaveva-Griffin (eds.), 2014, The Routledge Handbook of Neoplatonism, London and New York: Routledge.

Smith, Andrew, 2004, Philosophy in Late Antiquity, London and New York: Routledge.

Wallis, Richard T., 1995, Neoplatonism, with a foreword and bibliography by Lloyd P. Gerson, 2nd edition, London: Duckworth and Indianapolis: Hackett Publishing Company.

Wilberding, James and Christoph Horn (eds.), 2012, Neoplatonism and the Philosophy of Nature, Oxford: Oxford University Press.

أدوات أكاديمية

[How to cite this entry.](#)

[Preview the PDF version of this entry](#) at the [Friends of the SEP Society](#).

[Look up this entry topic](#) at the [Indiana Philosophy Ontology Project \(InPhO\)](#).

[Enhanced bibliography for this entry](#) at [PhilPapers](#), with links to its database.

مصادر أخرى على الانترنت

- [Enneads](#), translated by Stephen Mackenna and B. S. Page.
- [Porphyry's Isagoge](#), translated by Octavius Freire Owen, hosted at The Tertulian Project.

مدخلات ذات صلة

Al-Farabi | [Al-Kindi](#) | [Ammonius](#) | [Augustine, Saint](#) | Damascius | Iamblichus | Ibn Sina [Avicenna] | [Maimonides](#) | Neoplatonism: in the Renaissance | [Olympiodorus](#) | [Origen](#) | [Philoponus](#) | [Plotinus](#) | [Plutarch](#) | [Porphyry](#) | [Proclus](#) | [Pseudo-Dionysius the Areopagite](#) | Simplicius | Stephanus of Alexandria | [Syrianus](#) | [Theology of Aristotle](#)